

لسان العرب

(لَجَج) الليث لَجَجٌ - فلان يَلَجُّ ويَلَجُّ لَغْتان وقوله وقد لَجَجْنَا في هواك لَجَجًا قال أَرَادَ لَجَجًا فَصَرَّه وَأَنشَدَ وما العَفْوُ إِلَّا - لامرئٍ ذي حَفِيظَةٍ متى يُعْفَ عن ذَنْبِ امرئٍ السَّوَاءِ يَلَجُّ ابن سيدة لَجَجْتُ في الأمرِ أَلَجُّ ولَجَجْتُ أَلَجُّ لَجَجًا ولَجَجًا ولَجَجَةً واستَلَجَجْتُ صَحَكْتُ قال فإِنَّ أَنَا لم أَمُرُّ ولم أَزُهَ - عِنْدَكُما تَصاحَكْتُ حتى يَسْتَلَجُّ وَيَسْتَشْرِي ولَجَجٌ في الأمرِ تَمَادَى عليه وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عنه والآتي كآلآتي والمصدر كالمصدر وفي الحديث إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ له عند الله من الكَفَّارَةِ وهو اسْتَفْعَلَ من اللَجَجِ ومعناه أَنْ يَحْلِفَ على شيءٍ ويرى أَنَّ غيره خير منه فَيُقِيمُ على يمينه ولا يَحْنُثُ فذاك آثَمٌ وقيل هو أَنْ يَرَى أَنَّهُ صادقٌ فيها مُصِيبٌ فَيَلَجُّ فيها ولا يُكْفِّرُها وقد جاء في بعض الطرق إِذا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِإِظْهَارِ الإِدْغَامِ وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وقال شمر معناه أَنْ يَلَجَّ فيها ولا يكفرها ويزعم أَنَّهُ صادقٌ وقيل هو أَنْ يَحْلِفَ ويرى أَنَّ غيره خير منها فيقيم للبرِّ فيها ويترك الكفَّارَةَ فَإِنَّ ذلك آثَمٌ له من التكفير والحديث وَإِتيانِ ما هو خَيْرٌ وقال اللحياني في قوله تعالى وَيَمْدُهم في طُغْيَانِهِم يَعْمَهُونَ أَي يُلَجُّ هُمُ قال ابن سيدة فلا أَدري أَمِنَ العرب سمع يُلَجُّ هُمُ أَمْ هو إِدْلالٌ من اللحياني وتجاسُرٌ؟ قال وإِنما قلت هذا لِأَنِّي لم أَسْمَعْ أَلَجَجْتُهُ ورجلٌ يَلَجُّجٌ ولَجَجُوحَةٌ الهاء للمبالغة ولَجَجَةٌ مثل هُمزة أَي لَجَجُوحٌ والأُنثى لَجَجُوحٌ وقول أَبِي ذؤيبٍ فَإِنِّي صَبَرْتُ الذِّفْسَ بعدَ ابنِ عَنبَسَةَ فقد لَجَجَ من ماءِ الشَّوْءِ وَوَنَ لَجَجُوحٌ أَرَادَ دَمْعُ لَجَجُوحٌ وقد يُسْتَعْمَلُ في الخيل قال من المُسَبِّطِراتِ الجِيادِ طِمْرَةٌ لَجَجُوحٌ هَوَاهَا السَّبَبُ المُتَمَحِّلُ والمُلَاجَّةُ التَمَادِي في الخُصومةِ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي دَلَّوْ عِرَاكٍ لَجَجٌ بي مَنِينُها فسره فقال لَجَجٌ بي أَي ابْتُلِي بي ويجوز عِنْدِي أَنْ يريد ابْتُلِيَّتُ أَنَا به فَقَلابٌ ومَلَجَجٌ قال مليحٌ من الصُّلابِ مَلَجَجٌ يُقَطِّعُ رِبْوَهَا بِغَمٍّ ومَيِّنِي الحَصِيرينَ أَجْوَفٌ .

(* قوله « الحصيرين » كذا بالأصل) .

ولَجَجَةٌ البَحْرُ حيث لا يُدْرِكُ قَعْرُهُ ولَجَجٌ الوادي جَانِبُهُ ولَجَجٌ البَحْرُ عُرْضُهُ قال ولَجَجٌ البَحْرُ الماءُ الكثير الذي لا يُرَى طَرَفاهُ وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إِذا التَجَّ - فقد بَرَّتْ منه الذِّمَّةُ أَي تَلَطَّمَتْ

أَمْوَاجُهُ وَالتَّجَّجَ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ وَلُجَّةٌ الْأَمْرُ مُعْظَمُهُ وَلُجَّةٌ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ لُجَّةٌ الطَّلَامِ وَجَمْعُهُ لُجٌّ وَ لُجَّجٌ وَ لُجَّاجٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَيْفَ بِرِكْمِ يَأْخُذُونَ أَهْلًا وَدُونَكُمْ لُجَّاجٌ يُقَمِّسُنَ السَّفِينَةَ وَبَرِيدٌ ؟ وَاسْتَعَارَ حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللَّجَّجَ لِلَّيْلِ فَقَالَ وَمُسْتَنْبِحٌ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَا وَتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطَّلَامَهُ وَ لُجٌّ اللَّيْلُ شِدَّةٌ طَّلَامَتِهِ وَسَوَادُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخْذِرُ الْأَبْصَارِ أَخَذَ رِيَّ لُجٍّ كَأَنَّ تَنْزِيهِهِ مَثْنِيٌّ أَيَّ كَأَنَّ عَطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ طَّلَامَتِهِ وَبَحْرُ لُجَّاجٍ وَ لُجَّيٌّ وَاسِعٌ اللَّجَّجُ وَاللَّجَّجُ السَّيْفُ تَشْبِيهًُا بِلُجِّ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّ بُوا فَوَضَعُوا اللَّجَّجَ عَلَى قَفَايَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَطْنُ أَنْ السَّيْفِ إِنَّ سَمِّيَ لُجَّجًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَرَى أَنَّ اللَّجَّجَ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الصَّمَامُ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ قَالَ وَفِيهِ شَيْءٌ بَلُجَّةٌ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ وَيُقَالُ اللَّجَّجُ السَّيْفُ بَلُغَةً طَيِّبَةً وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّجُ السَّيْفُ بَلُغَةً هُذَيْلٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمَى اللَّجَّجَ وَالْيَمَّ وَأَنْشَدَ لَهُ مَا خَانَ نِيَّ الْيَمِّ فِي مَأْ قَيْطٍ وَلَا مَشْهُدٍ مُذْ شَدَدَتْ الْإِزَارَا وَيُرْوَى مَا خَانِي اللَّجَّجُ وَفَلَانٌ لُجَّةٌ وَاسْرِعْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا رَكَبُوا اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْمَوْجُ عَظُمَ وَ لَجَّجَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي بَحْرِ لُجَّيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ بَحْرُ لُجَّيٍّ وَ لَجَّيٍّ كَمَا يُقَالُ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَيُقَالُ هَذَا لُجٌّ الْبَحْرِ وَ لُجَّةٌ الْبَحْرِ وَقَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كَلْجَةُ الْبَحْرِ وَهِيَ اللَّجَّجُ وَ لَجَّجَاتِ السَّفِينَةُ أَيَّ خَاضَتِ اللَّجَّةُ وَالتَّجَّجَ الْبَحْرُ التَّجَّجَاتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجَّجِ وَالتَّجَّجَ الطَّلَامُ التَّيَسُّ وَاخْتَلَطَ وَاللَّجَّةُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لُذِي الرَّمَّةِ كَأَنَّنا وَالْقِنَانُ الْقُودُ تَحْمِلُنَا مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّجَ الدَّيَّامِيمُ أَبُو حَاتِمِ التَّجَّجَ صَارَ لَهُ كَاللَّجَّجِ مِنَ السَّرَابِ وَسَمِعْتُ لُجَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ أَيَّ أَصْوَاتِهِمْ وَصَخَبِهِمْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي لُجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ وَ لَجَّجَةُ الْقَوْمِ أَصْوَاتُهُمْ وَاللَّجَّةُ الْخِطَابُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّجَّجَاتِ الْأَصْوَاتِ ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ لَهُمْ لُجَّةً بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ وَاللَّجَّةُ الْجَلْدِيَّةُ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ وَجَعَلَاتُ لَجَّجَاتُهَا تُغَنِّيهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَتَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَخَّجَاتُهَا وَ لَجَّجَاتُهَا الْقَوْمُ

وَأَلَجَّوْا اختلطت أصواتهم وألجَّت الإبل والغنم إذا سمعت صوت رَواغِيها
 وضَواغِيها وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ قال سُهَيْلُ بن عمرو قد لَجَّتِ القَضِيَّةُ بيني
 وبينك أَي وَجَبَتْ قال هكذا جاء مشروحاً قال ولا أَعرف أَصله والْتَجَّتِ الأَرْضُ اجتمع
 نبتها وطالَ وكثُرَ وقيل الأَرْضُ المُلْتَجَّةُ الشديدةُ الخُضْرَةُ التَفَّتْ أَو لم
 تَلْتَفَّ وَأَرْضٌ بَقْلُها مُلْتَجَّجٌ وعين مُلْتَجَّجَةٌ وكَأَنَّ سَـ عَيْنَه لُجَّةٌ أَي
 شديدةُ السوادِ وعين مُلْتَجَّجَةٌ وإِنَّه لشديدُ التجاجِ العين إذا اشتدَّ سوادُها
 والأَلْدَنْجَجُ واليَلْدَنْجَجُ عودُ الطيبِ وقيل هو شجرٌ غيرُه يُتَدَبَّخَرُ به قال ابن
 جني إن قيل لك إذا كان الزائد إذا وقع أَو لا لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا بالهمزة
 في أَلْدَنْجَجٍ وبالياء في يَلْدَنْجَجٍ؟ والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف قيل قد
 عُلِمَ أَنهم لا يُلحقون بالزائد في أَوَّلِ الكلمة إِلاَّ أَن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز
 الإلحاق بالهمزة والياء في أَلْدَنْجَجٍ وَيَلْدَنْجَجٍ لَمَّا انضمَّ إِلَى الهمزة والياءِ
 النونُ والأَلْدَنْجُوجُ واليَلْدَنْجُوجُ كالأَلنجِ واليَلنجِ عودٌ يُتَبَخَّرُ به وهو يَفْدَعُ العُلَّ
 وَأَفْدَعُ العُلَّ قال حُمَيْدُ ابن ثَوْرٍ لا تَصْطَلِي النارَ إِلا مَجْمَراً أَرَجاً قد
 كَسَّرتُ من يَلْدَنْجُوجٍ له رَقَاصٌ وقال اللحياني عودٌ يَلْدَنْجُوجٌ وأَلْدَنْجُوجٌ
 وأَلْدَنْجِجٌ فَوُصِفَ بجميع ذلك وهو عودٌ طيبُ الريحِ واللَّجْجُ لَجَّةٌ ثَقِيلُ اللِّسانِ
 ونَقَمُ الكلامِ وَأَن لا يخرج بعضه في أَثرِ بعضِ رجلٍ لَجَّجٌ وقد لَجَّجَ وتَلَجَّجَ
 وقيل الأعرابي ما أَشدُّ البَرْدِ؟ قال إِذا دَمَعَتِ العَيْنانِ وقطر المَنْدُخِرانِ
 ولَجَّجَ اللِّسانِ وقيل اللِّجَّجُ الذي يجولُ لسانه في شِدَّةِ قه التهذيب اللِّجَّجُ
 الذي سَجِيَّةٌ لسانه ثَقِيلُ الكلامِ ونَقَمُ اللِّثِ اللِّجَّجُ لَجَّةٌ أَن يتكلم الرجل
 بلسانِ غيرِ بَيِّنٍ وَأَنشد ومَنْطِقُ بِلِسانِ غيرِ لَجَّجٍ واللِّجَّجُ لَجَّةٌ والتَلَجَّجُ
 التَّرَدُّدُ في الكلامِ ولَجَّجَ اللِّقْمَةَ في فِيهِ أَدارَها من غيرِ مَضْغٍ ولا
 إِساعَةٍ ولَجَّجَ الشَّيْءَ في فِيهِ أَدارَهُ وتَلَجَّجَ هو وربما لَجَّجَ الرجلُ
 اللِّقْمَةَ في الفمِ في غيرِ مَوْضِعٍ قال زهيرٌ يُلَجَّجُ مَضْغَةً فيها أَنِيبُ
 أَصْلَاتٌ فُهَيَّ تَحَّتِ الكَشْحِ داءُ الأَصمعي أَخذتَ هذا المالَ فَأَنْتَ لا تَرُدُّهُ ولا
 تَأْخُذُه كما يُلَجَّجُ الرجلُ اللقمةَ فلا يَدَبُّتَلَعُها ولا يَلْقِيها الجوهري يُلَجَّجُ
 اللقمةَ في فِيهِ أَي يردُّ دَها فيهِ لِمَضْغٍ ابن شميل اسْتَلَجَّ فلان مَتاعَ فلان
 وتَلَجَّجَهُ إِذا ادَّعاه أَبو زيد يقال الحَقُّ أَي بَلَّجُ والباطلُ لَجَّجُ أَي
 يُرَدُّدُ من غيرِ أَن يَنْفُذَ واللَّجَّجُ المَخْتَلِطُ الذي ليس بمستقيمِ والأَبَلَّجُ
 المَضِيءُ المُسْتَقِيمُ وفي كتابِ عمرِ إِلى أَبِي موسى الفَهْمُ الفَهْمُ فيما تَلَجَّجَ
 في صَدْرِكَ مما ليس في كتابِ ولا سُنَّةِ أَي تَرَدَّدَ في صَدْرِكَ وَقَلَّقَ ولم

يَسْتَقِرُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٌّ B هِ الْكَلِمَةُ مِنْ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُتَأَفِّقِ .
فَتَلَجَّ لَجًّا حَتَّى تَخْرُجَ .

(* قوله « حتى تخرج » هذا ما بالأصل والذي في نسخة يوثق بها من النهاية على اصلاح بها
تسكن بدل تخرج) .

إِلَى صَاحِبِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْلَقُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا
وَيَعْبُدُهَا وَأَرَادَ تَتَلَجَّلُ فَحُذِفَ تَاءُ الْمُضَارَعَةِ تَخْفِيفًا وَتَلَجَّ لَجًّا بِالشَّيْءِ بِادْرَاجِ
وَلَجَّ لَجًّا عَنِ الشَّيْءِ أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ وَيَطْنُ لُجَّانَ اسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ
وَالْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ دُونَهُمْ وَيَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي